

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب – قسم علم النفس

العام الدراسي: 2017-2018

المادة: علم النفس التجريبي – المرحلة الرابعة

مدرس المادة: م. د. علي سعد البازي

رقم المحاضرة: 24 الجزء الثالث

عنوان المحاضرة: التصاميم ما قبل التجريبية

يشار إلى ثلاث تصاميم بحثية شائعة لا تتوافر فيها متطلبات ضبط أساسية للصدق الداخلي والخارجي سميت "ما قبل التجريبية" باعتبارها مكونات جزئية لتصميم تجريبي حقيقي وهناك عدد من الباحثين يلجأون إلى هذه التصاميم في بعض الحالات رغم جوانب القصور فيها، وفيما يأتي عرض لكل من هذه التصاميم:

التحليل الإحصائي لتصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وقياس بعدي:

أكثر الإجراءات شيوعاً في تحليل البيانات التي يتم الحصول عليها من هذا التصميم هو اختبار (t) لعينتين مترابطتين، ذلك ان نفس الأفراد قد تلقوا الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ثالثاً: مقارنة مجموعات قائمة Static – Group C comparison

يسمى هذا التصميم أيضاً بتصميم المقارنة بمجموعة ثابتة، ويتمثل هذا التصميم بالترتيب

الآتي:

G1 - - X O1

.....

G2 - - - O2

يتضمن هذا التصميم مجموعة تجريبية G1، ومجموعة ضابطة G2، والمجموعتان قائمتان ولم يتم انتقائهما عشوائيا ولم يطبق عليهما قياس قبلي، وطبق المتغير التجريبي x على المجموعة التجريبية ولم يطبق على الضابطة، وطبق على كلا المجموعتين قياس بعدي O1 في التجريبية، O2 في الضابطة.

إذا افترضنا نوعا من التناظر في تكوين المجموعتين فربما يكون لعامل التاريخ تأثير متساو في المجموعتين وكذلك عامل النضج، فوجود هذا التناظر يضبط هذين العاملين، لكن إذا حدث إهدار (أي فقدان حالات) يخلل التناظر في تكوين المجموعتين وتصبحان غير قابلتين للمقارنة سواء في تأثير التاريخ أم في تأثير النضج، وبسبب عدم وجود قياس قبلي يضبط اثر كل من القياس القبلي، والانحدار الإحصائي.

وعليه يمكن القول إن هذا التصميم لا يضبط بشكل مقبول جميع مصادر عدم الصدق للأسباب الآتية:

- 1: لم يتم انتقاء أي من المجموعتين التجريبية والضابطة بالطريقة العشوائية.
- 2: لعدم وجود قياس قبلي للمجموعتين يصعب التحقق من تكافؤهما.
- 3: لا توجد طريقة لضبط الأثر الناتج عن الإهدار المحتمل بين المجموعتين.
- 4: لا تتوفر معلومات عن القياس القبلي للمجموعتين لمعرفة ما إذا كانت إحدى المجموعتين في البداية أعلى أداء من الأخرى مما جعلها تتفوق في القياس البعدي.
- 5: لا يمكن الجزم بان أية فروق يمكن ملاحظتها بين O1 وO2 (في القياس البعدي) لا ترجع الى فروق في الخبرات السابقة (التاريخ) ومعدل النضج بين المجموعتين.

- مثال هذا التصميم -

مقارنة شعب من صف علمي يدرسون العلوم باستخدام التجارب المختبرية مع شعب من نفس الصف لا يستخدمونها. وهنا تتم المقارنة على أساس القياس البعدي ولا يوجد قياس قبلي.